

إنما الناس .. عطور ..

كلما شاهدت زجاجة عطر رأيت فيها إنساناً.. لأن البشر يشبهون
تماماً أنواع العطور.. هناك عطر رخيص مثير وكاذب.. وهنا إنسان
يحمل نفس الصفات.. تراه دجالاً يثير حوله الغبار فى كل شىء رغم أن
فى أعماقه مسحات واسعة من القبح والزيف والكذب..

وأرخص أنواع العطور أكثرها إثارة.. هناك عطر رخيص، ما إن
ينطلق فى الهواء حتى يملأ الكون ضجيجاً.. بعد دقائق تحاول أن تبحث
عن أى شىء بقى منه.. ولا تجد غير الرماد..

وهذا العطر الرخيص يشبه بعض الناس.. أحياناً يقابلك شخص
ما تبهرك كلماته.. وتشيرك آراؤه .. وتخلق معه فى آفاق واسعة من
الخيال.. وسرعان ما تكتشف أن ما سمعت وما رأيت ليس أكثر من